

الباب الثاني

الأساس النظرية

أ. الإطار النظري

١. تعريف الطريقة التعليم

في تنفيذ الحكومة التعلم الفعال وتحقيق أهداف التعلم المنشودة، فيجب أن يكون المعلم قادراً على صياغة خطة بناءً على ما يعلمه. باعتبارها أحد مكونات التعليم، تلعب الأساليب دوراً مهماً جداً في أنشطة التدريس والتعلم. ويمكن القول أيضاً أن جميع أنشطة التدريس والتعلم تستخدم الأساليب. وذلك لأن الطريقة هي أداة لتقديم المواد التعليمية أو المواد لتحقيق أهداف التعلم التي تريد إيصالها للطلاب.^١

وفي اللغة كلمة "طريقة". "تأتي من اليونانية أي الطرق، وفي الإنجليزية هي طريقة الكتابة، والتي تعني الطريقة أو طريقة الكتابة. ويسمى في اللغة العربية طريقة وأحياناً يسمى أسلوب. وتسمى طريقة التدريس أيضاً طريقة التدريس، وتسمى طريقة المعلم في التدريس أيضاً أصول التدريس، وكلاهما بمعنى الطريقة أو الطريقة أو الإجراء.

¹ Zulfiah Sam, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*. Nukhbatul Ulum: Jurnal Bidang Kajian Islam vol.2 No.1 (2016).
<https://journal.stiba.ac.id/index.php/nukhbah/article/view/16>

ومن حيث المصطلح، فإن الطريقة بحسب زكية ددرجات، هي طريقة عمل منهجية ومنظمة بشكل عام، وخاصة في البحث عن الحقيقة العلمية. من القاموس الإندونيسي الكبير، الطريقة هي طريقة منظمة للعمل تستخدم لتنفيذ مهمة ما بحيث يتم تحقيق المطلوب، وهي طريقة عمل منظمة تسهل تنفيذ الأنشطة لتحقيق هدف معين. وفقًا لعارفين، يتم تعريف الطريقة على أنها طريقة لتحقيق هدف محدد مسبقًا. وهذا يعني أنه عند تقديم التعاليم الدينية في وسائل الإعلام والمؤسسات المختلفة، يجب الاهتمام بالعوامل المنهجية.²

الطريقة تعني أيضًا مجموعة من الأساليب المستخدمة لتحقيق أهداف تعليمية محددة مسبقًا. في أنشطة التعلم والتدريس، من المهم جدًا أن يكون لدى المعلم أساليب مختلفة. ويجب أن يكون لديه رؤية واسعة لكيفية حدوث أنشطة التعليم والتعلم، وما هي الخطوات التي يجب عليه اتخاذها في هذه الأنشطة. إذا لم يكن لدى المعلم طريقة للتدريس، ناهيك عن

² Syarbaini Saleh dkk. *Metode Pembelajaran Anak Dalam Islam Menurut Abdullah Nashih Ulwan Dalam Kitab Tarbiyatul Awlad Fil Islam* Tazkia: Jurnal Tarbiyah Vol.7 No.2(2018). <http://jurnaltarbiyah.uinsu.ac.id/index.php/tazkiya/article/download/388/349>

أنه لا يتقن المادة التي سيتم تدريسها، فإن أنشطة التعلم والتدريس لن تكون مثالية، بل وستميل إلى الفشل.^٣

وكما ذكر خبراء التعليم، يجب أن تستوفي الطريقة عناصر مهمة، وهي مجموعة من طرق توصيل التعلم، ووجود المعلمين كرسل، واستخدام المرافق القائمة والأهداف المراد تحقيقها، وخلق موقف داعم وإشراك الطلاب. يقال إن طريقة التدريس يتم تنفيذها بنجاح إذا تمكنت من استيفاء عدة شروط تعتبر شروطاً لنجاح طريقة التدريس.^٤

التعلم حسب دمياطي وموجيونو هو عملية تفاعل المعلم مع الطلاب كطلاب، ويشمل هذا التفاعل العمليات والمناهج أو خطوط التعلم لبرامج التدريس.^٥ وفقاً لنا سودجانا (٢٠٠٥:٧٦)، فإن أساليب التعلم هي الأساليب التي يستخدمها المعلمون في إقامة علاقات مع الطلاب أثناء التدريس. والمقصود هنا هو أن الطريقة هي الطريقة التي يستخدمها مدرس المادة لنقل المواد التعليمية إلى طلابهم. يجب

³ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: DIVA Press, 2012) hlm, 155

⁴ Fathur Rahman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Madani Media, 2015) hlm, 133

⁵ Khoirul Budi Utomo, *Strategi dan Metode Pembelajaran Pendidikan Agama Islam MI*, Modeling: Jurnal Program Studi PGMI .Vol.5 No.2 (2018).

<https://jurnal.stitnualhikmah.ac.id/index.php/modeling/article/view/331>

أن تتكيف طريقة التعلم مع الاحتياجات والموضوع الذي يتم تدريسه.^٦

الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المنهج الطالب أثناء قيامه بالعملية التعليمية.^٧ طرق التعلم هي الخطوات التي يستخدمها المعلمون لتحقيق أهداف التعلم وتحقيق نتائج التعلم. إذا حقق الطلاب الأهداف المرجوة بسرعة ودقة. يقول الخبراء أنه لا توجد طريقة مثالية، ويمكن تحقيق أهداف التعلم من خلال أكثر من طريقة، والأمر متروك للمعلم لتحديد الطريقة التي يجب استخدامها وأيها لا.

٢. طريقة التعليم السمعية الشفوية

أ. خلفية الشفوية السمعية

ولدت هذه الطريقة في أجواء الحرب العالمية الثانية في الولايات المتحدة. في ذلك الوقت، كان لا بد من توزيع الموظفين الذين يتقنون اللغات الأجنبية في بلدان مختلفة. ولتحقيق هذا الهدف، عقدت وزارة الدفاع الأمريكية شراكة مع خمسة وخمسون جامعة لإنشاء منظمة تسمى برنامج التدريب

⁶ Effiyati Prihatini. *Pengaruh Metode Pembelajaran Dan Minat Belajar Terhadap Hasil Belajar IPA*. Formatif: Jurnal Ilmiah Pendidikan MIPA. Vol.7 No.2 (2017).
<https://journal.lppmunindra.ac.id/index.php/Formatif/article/view/1831>

⁷ مصطفى نمر دعمس. استراتيجيات تطوير المناهج واساليب التدريس الحديثة. (عمان: دار غيداء، ص: ٤٧)

المهني للجيش، الذي تأسس عام ألف وتسعة وثلاثة وأربعون بهدف إتاحة الفرصة للمشاركين في البرنامج لاكتساب مهارات الكلام بلغات متعددة.

وقال بصري مصطفى وعبد الحميد إن هذا الأسلوب يحظى بقبول واسع في تدريس اللغات الأجنبية في جامعات أمريكا الشمالية. توفر هذه الطريقة أساساً منهجياً لمواد تدريس اللغات الأجنبية على مستوى الكليات في الولايات المتحدة وكندا. ومع ذلك، شهدت هذه الطريقة السمعية اللغوية (السمعية الشفوية) تراجعاً في أواخر الستينيات، لكن الطريقة السمعية اللغوية وموادها المبنية على المبادئ السمعية اللغوية (السمعية الشفوية) لا تزال تستخدم على نطاق واسع حتى اليوم.⁸

ووفقاً لتاريخان (١٩٨٨ : ١٣٩-١٤٠) فإن ظهور هذا الأسلوب هو مزيج من ثلاثة ظروف تاريخية وراءه. أولاً، ظهور شخصيات لغوية اهتمت اهتماماً كبيراً بأنشطة ملاحظة اللغة الشفهية وتطويرها (تعلم اللغة الشفهية). على سبيل المثال، ليونارد بلومسفيلد، عالم اللغات في القرن العشرين من إحدى

⁸ R. Umi Baroroh, Fauziyah Nur Rahmawati. *Metode-Metode Dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Resseptif*. Urwatul Wusqo: Jurnal Studi Kependidikan dan Keislaman. Vol.9 No.2 (2020). <https://jurnal.stituwjombang.ac.id/index.php/UrwatulWutsqo>

عشر أمريكا والذي قام بتوثيق اللغات المحكية الأصلية الموجودة في أمريكا.

ثانية، وظهور مدرسة علم النفس السلوكي التي ترى أن السلوك الإنساني كله (بما في ذلك اللغة) يتم تدريسه من خلال التكرار ويتأثر بالتعزيزات للتعلم، سواء كانت تعزيزات إيجابية أو سلبية. ثالثاً، اندلاع الحرب العالمية الثانية، حيث قامت أمريكا بتجنيد عدد كبير من الجنود لتلبية احتياجاتها العسكرية في جميع أنحاء العالم. ولهذا الغرض، تم أخيراً تدريب الجنود الجدد لتلبية الحد الأدنى من متطلبات مهارة الاتصال اللفظي، ومن هذا التدريب القصير ظهرت منهجية جديدة لتعليم اللغة من خلال الملاحظة والتكرار. كانت منهجية التدريس ذات النمط العسكري هذه بمثابة مقدمة للتطور اللاحق لأساليب التعلم السمعي اللغوي (السمعية الشفوية).⁹

افتراض هذه الطريقة هو تلك اللغة هو في الأساس عن الكلمات والعادات. ولذلك يجب أن يبدأ التعلم بالاستماع إلى أصوات اللغة واستخدام تقنيات التكرار حتى تصبح اللغة عادة تتكرر مرارا وتكرارا. يجب أن تكون الأنشطة اللغوية مليئة بالأنشطة اللغوية، وليس تعلم قواعد اللغة. الهدف الرئيسي من

⁹ Chilma Munthia Syarul Mufida. *Penggunaan Metode Audiolingual Dalam Maharah Istima' Di MTs. KH. Hasyim Asy'ari Malang*. Qismul Arab: Journal of Arabic Education. Vol 1 No. 02 (2022). https://journal.staisyaichona.ac.id/index.php/qismul_arab/article/view/9

هذه الطريقة هو تطوير المهارات اللغوية الأربع بشكل متوازن من خلال سلسلة من العروض: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.^{١٠}

ب. فهم السمعية الشفوية

بحسب سوجائي، الطريقة السمعية الشفوية (السمعية اللغوية) تأتي من السمعية العربية التي تعني الاستماع، أي في عملية تعلم لغة أجنبية من المفردات بالمفردات ومن الجملة بجملة. لذلك، عندما يسمع محادثة تحتوي على سلسلة من الجمل، فإنه لا يفهم على الفور بشكل تلقائي ولكن من خلال عملية تفكير من جملة إلى أخرى في دماغه للفهم. وفي الوقت نفسه، "الشفوية" تأتي من اللغة العربية وتعني التحدث أو التحدث. وهذا يعني أن القدرة على نقل الأفكار مهمة جداً في إتقان اللغة، ومعنى التحدث هي القدرة اللغوية التي تتطور في حياة الإنسان، والتي لا تسبقها إلا مهارات الاستماع.^{١١}

الطريقة السمعية الشفوية (السمعية اللغوية) أحد أشهر الأساليب التي سيطرت على تدريس اللغة منذ أواخر

¹⁰ M. Asy'ari, *Metode, Sistem Dan Prinsip Pembelajaran Bahasa Arab yang Inovatif*.

An-Nabighoh : Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab. Vol.2 No.2(2018). <https://e-journal.metrouniv.ac.id/index.php/an-nabighoh/article/view/1465>

¹¹ R.umi baroroh, *Metode-metode dalam Pembelajaran keterampilan Bahasa Arab Reseptif*, Urwatul wusqo : Jurnal kependidikan dan keislaman. Vol.9 No.2 (2020). <https://jurnal.stituwjombang.ac.id/index.php/UrwatulWutsqo>

الخمسينيات وحتى منتصف السبعينيات من القرن العشرين الميلادي، وهذا الأسلوب هو نتيجة لاعتماد منهج أو مدرسة فكرية من قبل علماء اللغة التطبيقيين. ويعكس هذا الأسلوب الالتقاء بين النظرية السلوكية في علم النفس والنظرية البنيوية في علم اللغة. وهذا الأسلوب هو استجابة لأمرين مهمين، وهما: (١) الدراسات اللغوية التي أجراها علماء النفس واللغويون على اللغات المنطوقة (٢) تطوير مرافق الاتصال بين الأمم التي يمكن أن تقرب المسافة بين المستخدمين وسلامة تعلم لغة أجنبية اللغة التي لا تستخدم للقراءة فقط بل للتواصل المباشر معهم. وهذان الأمران يشجعاننا على النظر مرة أخرى إلى وظيفة اللغة ليس فقط للتواصل الكتابي أو نقل الثقافة الإنسانية، ولكن أيضًا اللغة كأداة للتواصل الشفهي.

بالتتابع، يتعلم الأشخاص الاستماع والتحدث ثم يستمرون في التواصل الكتابي. ومن ثم أدى هذا الرأي إلى ظهور طريقة التعلم السمعية الشفوية (السمعية اللغوية). ونتيجة لذلك، تؤكد هذه الطريقة على دراسة اللغة الهدف ووصفها من خلال نظامها الصوتي (علم الأصوات)، ونظام تكوين الكلمات (مورفولوجيا)، ونظام تكوين الجملة (تركيب الجملة). نظرًا لأننا نتحدث عن بنية اللغة ككل، ففي هذه الحالة يتم التركيز أيضًا

على نظام الضغط والنغمة وغيرها.^{١٢} ومن طريقة التعلم هذه يمكن أن نستنتج أنه يمكن تعلم اللغة من خلال الاستماع والنطق، ثم يتم إعادة تدريسها من خلال القراءة والكتابة.^{١٣}

ج. أهمية تطبيق طريقة السمعية الشفوية

١. تطبيق السمعية الشفوية هو تعبير عن شكل اللغة المنطوقة الأكثر استخداماً في حياة الإنسان، فنحن نسمع ونتكلم أكثر مما نكتب. من خلال الكلام، يتواصل الإنسان مع الآخرين، معبراً عن أفكاره ومواقفه وقيمه.

٢. يعتبر التعبير الشفهي أحد الأساليب المنطقية لتعلم اللغة من حيث النطق والمعنى والتفكير. التعبير الشفهي هو أساس التطور اللغوي في المدرسة الابتدائية. ولذلك فهي من أهم المهارات اللغوية الأساسية التي يجب تدريسها في المدرسة الابتدائية.

٣. إن الغرض من التعبير الشفهي في الحياة المعاصرة متعدد، فهو يتطلب مؤتمرات ومناقشات وانتخابات

¹² Afroni, *Metode Sam'iyah Syafawiyah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Al-lahjah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab*. Vol.2 No.1.(2019).

<https://ejournal.unwaha.ac.id/index.php/lahjah/article/view/382>

¹³ Chilma Munthia Syarul Mufida. *Penggunaan Metode Audiolingual Dalam Maharah Istima' Di MTs. KH. Hasyim Asy'ari Malang*. Qismul Arab: Journal of Arabic Education. Vol 1 No. 02 (2022). https://journal.staisyaichona.ac.id/index.php/qismul_arab/article/view/9

وبرلمانات وأحاديث وتعليقات وآراء وتفسيرات ونحو ذلك. ولا توجد كلمات مناسبة لتحقيق هدفه. كما هو الحال في الحياة الحديثة، لا بد من توافر عدد من الشروط، وهذه الشروط في كثير من الأحيان لا يمكن تحقيقها بالقول، إلا في شكل التعليم المقصود.

٤. وتجدد الإشارة إلى أنه في كثير من المؤسسات التعليمية، وخاصة المدارس الابتدائية، لا يتم التعبير الشفهي أو التحدث إلا من خلال عملية الحفظ والتلاوة. وهذا يضعف التعبير اللفظي ويسبب عدة مشاكل.^{١٤}

د. خصائص طريقة السمعية الشفوية

ومن أهم خصائص الطريقة السمعية الشفوية تقديم لغة أجنبية للطلاب شفويا في البداية لمساعدتهم على التعرف على النظام الصوتي للغة الجديدة تلقائيا بالإضافة إلى نظامها النحوي. في هذه الحالة، كمية صغيرة من المفردات كافية لتمكين الطلاب من ممارسة مهارات التحدث تلقائيا. لا يوجد ما يمنع من استخدام الترجمة كوسيلة لإزالة بعض الصعوبات في المواد الصوتية المقدمة للطلاب.^{١٥}

^{١٤} عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، طرق التدريس اللغة العربية (كلية التربية في الفيوم : جامعة القاهرة، ٢٠٠٤-٢٠٠٥) ص. ٢٩٧

^{١٥} Abdul Halim Hanafi, Rabiah Adawiyah بها .
 Lisaanuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab. Vol.1 No 1 (2018).
<https://ejournal.uinib.ac.id/jurnal/index.php/lisaanuna/article/view/1741>

وفقاً فؤاد أفندي، فإن الخصائص البارزة للطريقة السمعية الشفوية (السمعية اللغوية) هي:

(١) الهدف من التدريس هو تحقيق إتقان المهارات اللغوية الأربع بطريقة متوازنة.

(٢) ترتيب العرض هو الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

(٣) يتم تقديم جمل اللغة الأجنبية النموذجية في شكل محادثة ليتم حفظها.

(٤) المفردات محدودة للغاية وترتبط دائماً بسياق الجملة أو التعبير، وليست كلمة قائمة بذاتها.

(٥) تدريب منهجي (منظم) للطلاب لاستخدام/ممارسة الأنظمة الصوتية باستخدام أساليب مثل العرض والتقليد والمقارنة والتباين.

(٦) دروس الكتابة هي دروس محادثة تتكون من أنماط الجمل والمفردات التي يتم تعلمها شفهيًا.

(٧) تجنب الترجمات. يُسمح بالاستخدام المحدود للغة الأم إذا كان ذلك ضروريًا للغاية للشرح.

(٨) لا يتم تدريس القواعد بالمعنى العلمي في المرحلة الأولية.

(٩) ويؤكد اختيار المواد على الوحدات والأنماط التي تظهر

الاختلافات الهيكلية بين اللغة الأجنبية التي يتم تدريسها واللغة الأم للمتعلم.

١٠) ويجب تجنب احتمال حدوث أخطاء لدى الطلاب عند إعطاء الإجابات بشكل كامل.

١١) المعلم هو مركز الأنشطة الصفية، حيث يتابع الطلاب (الاستجابة) لما يطلبه (التحفيز) من قبل المعلم.

١٢) يعد استخدام التسجيلات الصوتية ومختبرات اللغة والوسائل المساعدة البصرية أمرًا ضروريًا.^{١٦}

هـ. خطوات تطبيق طريقة السمعية الشفوية

وفيما يلي خطوات تطبيق طريقة السمعية الشفوية:

١. تقلسم حوار أو قراءة قصيرة، على أن يقرأها المعلم بشكل متكرر ويستمع الطلاب دون النظر إلى النص.

٢. تقليد وحفظ الحوار أو القراءات القصيرة، باستخدام أسلوب التقليد الكلاسيكي لقراءة المعلم جملة جملة، مع حفظ الجمل.

٣. عرض أنماط الجمل الواردة في الحوارات أو القراءات القصيرة، وخاصة تلك التي تعتبر صعبة، لوجود تراكيب أو تعبيرات تختلف عن التراكيب الموجودة في اللغة الأم للمتعلم. ويتم ذلك باستخدام تقنية الحفر.

٤. تمثيل الحوار أو القراءة القصيرة المتدربة. يقوم الطلاب بتمثيل الحوار الذي حفظوه أمام الفصل بدورهم.

¹⁶ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Myskat, 2012), hlm.60.

٥. تكوين جمل أخرى تتوافق مع أنماط الجملة التي تم دراستها.^{١٧}

و. مزايا ونقاط ضعف طريقة السمعية الشفوية

إلى جانب الطريقة المباشرة (المباشرة)، والطريقة السمعية اللغوية أيضا لها مزايا وعيوب. وتشمل الجوانب المتفوقة لهذه الطريقة ما يلي:

١. يتمتع الطلاب بمهارات نطق جيدة.
٢. يتمتع الطلاب بمهارة في إنشاء أنماط الجمل التي تم تدريبها
٣. يمكن للطلاب إجراء التواصل الشفهي بالبنية الصحيحة.
٤. يكون جو الفصل الدراسي مفعماً بالحياة لأن الطلاب يستجيبون باستمرار لتحفيز المعلم.^{١٨}

لذا فإن مزايا الطريقة السمعية الشفوية تشمل أن الطلاب أو المتعلمين يتمتعون بمهارات نطق جيدة، ويكونون قادرين على إنشاء أنماط الجمل التي تم تدريبها، ويمكنهم إجراء التواصل الشفهي، ويصبح جو الفصل مفعماً بالحياة. وفي الوقت نفسه، من نقاط الضعف الطريقة السمعية الشفوية ما يلي:

¹⁷ Kamil Ramma Oensyar, Ahmad Hifni. *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Banjarmasin: IAIN Antasari Press, 2015).hlm, 101-102.

¹⁸ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Myskat, 2012), hlm.62

١. ميل استجابات الطلاب إلى أن تكون آلية، وغالبًا ما لا يعرفون أو لا يفكرون في معنى الكلمات المنطوقة.
 ٢. لا يمكن للطلاب التواصل بطلاقة إلا إذا تم تعلم الجمل المستخدمة أو ممارستها.
 ٣. عادة ما يتم فصل معنى الجمل التي تم تدريسها عن السياق، بحيث يفهم الطلاب معنى واحد فقط.
 ٤. يعتبر نشاط الطلاب في الفصل الدراسي نشاطًا زائفًا، لأن الطلاب يستجيبون فقط للمحفزات من المعلم.
 ٥. نظرًا لأن الأخطاء تعتبر "خطيئة"، لا يتم تشجيع الطلاب على التفاعل لفظيًا أو كتابيًا قبل إتقان أنماط الجملة الكافية.
 ٦. تعتبر تمارين الأنماط تلاعبية وغير سياقية وغير واقعية. بحيث يجد الطلاب أو الطلاب صعوبة في تطبيقه في الاستخدام التواصلي الفعلي.
- لذا فإن نقاط الضعف في الطريقة السمعية الشفوية تشمل أن استجابات الطلاب تميل إلى أن تكون آلية أو لا يعرفون الكلام المنطوق، ويمكنهم التواصل بطلاقة إذا تم تعلم الجمل المستخدمة، ولا يفهم الطلاب سوى معنى واحد، وهو

النشاط في الجملة. الفصل زائف، ولا تزال تمارين النمط متلاعبة.^{١٩}

٣. دراسة مهارة الكلام باللغة العربية

أ. فهم مهارة الكلام

الكلام في أصول اللغة صوت مفيد. وأما عند المتكلمين فهو المعنى الذي في النفس الذي يعبر عنه بالألفاظ. وهي في اصطلاح النحويين جملة مركبة مفيدة. والكلام اصطلاحاً هو الكلام الذي يقوله المتكلم ويعبر عما في داخله. من الهواجس أو الأفكار والمشاعر التي تتدفق في ذهنه سواء على شكل آراء وخواطر ومعلومات يريد أن ينقلها إلى أشخاص آخرين أو ما شابه.^{٢٠}

وبحسب الردلية (٢٠٠٥: ٦٢) فإن نشاط التحدث أو محارة الكلام هو نطق الأصوات العربية بشكل صحيح حسب خبراء اللغة. يمكن تحقيق مهارات الكلام بعد مهارات الاستماع

¹⁹ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Myskat, 2012), hlm.62-63.

²⁰ Fahrur Rosikh, *تعليم مهارة الكلام للناطقين بغير اللغة العربية*, Ummul Quro: Jurnal kajian keislaman dan pendidikan. Vol.3 No 2 (2013). <https://ejournal.kopertais4.or.id/pantura/index.php/qura/article/view/2021>

ونطق المفردات العربية. يمكن أن تأخذ هذه المهارات شكل محادثات أو مناقشات أو قصص أو خطابات.²¹

وفقا لعبد الرحمن إبراهيم فوزان، فإن مهارة الكلام أو مهارة التحدث هي اللغة المنطوقة لوصف ما يدور في ذهن المرء، وهي أيضاً قدرة أساسية في اللغة.²²

مهارة الكلام هي مهارات اللغوية الأكثر أهمية. تعتبر مهارة الكلام جزءا هاما من تعلم اللغة الأجنبية لأن التحدث جزء من المهارات التي يكتسبها المعلمون. وفي الوقت نفسه، تتحدث مهارة كلام بشكل مستمر دون توقف دون تكرار نفس المفردات باستخدام التعبيرات الصوتية.

في جوهرها، مهارة الكلام هي قدرة على التحدث بلغة معقدة وتقل القدرة على التحدث هي القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر بالكلمات والجمل المناسبة، من حيث البنية النحوية والبنية الصوتية. عدا عن الجوانب الأخرى للمهارات اللغوية وهي الاستماع والقراءة والكتابة. تعتمد القدرة على الكلام (مهارة الكلام) على القدرة على الاستماع (الاستقبال)، والقدرة على نطق الكلمات (الإنتاجية)، والمعرفة (نسبية)

²¹ Syamsuddin Asyrofi. Toni Pransiska, *Desain Pembelajaran Bahasa Arab: model, strategi, dan permainan edukatif*. (Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2019). Hlm. 123

²² Yazid Hadi, *Pembelajaran Maharoh Kalam Menurut Rusdy Ahmad Thu'aimah dan Mahmud Kamil al-Naqoh*. Al maharah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol.5.No. 1. <https://ejournal.uin-suka.ac.id/tarbiyah/almahara/article/view/2019.051-04>

للمفردات وأنماط الجملة التي تمكن الطلاب من نقل معنى أفكارهم.^{٢٣}

بشكل عام، تهدف مهارة الكلام إلى القدرة على التواصل لفظياً بشكل جيد وطلاقة لفظياً في اللغة الهدف. وبطبيعة الحال، هذا يعني نقل رسالتك إلى الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعياً. الهدف من هذه التقنية هو إتاحة الفرصة للطلاب لاستخدام اللغة العربية في المواقف الطبيعية مع موقف عفوي إبداعي، بالإضافة إلى إتقان قواعد اللغة. ينصب التركيز أكثر على نقل المعنى أو النية وفقاً لاتجاه ووظيفة الاتصال في وقت معين.^{٢٤}

ب. أهداف تعلم مهارة الكلام

أهداف تعلم مهارة الكلام تتضمن عدة أهداف منها:

١. سهولة التحدث

يجب أن تتاح للطلاب فرص كبيرة لممارسة الكلام من أجل تطوير مهارة الكلام لديهم بشكل فعال. إنه أمر طبيعي وسلس وممتع في مجموعات صغيرة أو أمام جمهور أكبر. يحتاج الطلاب إلى تطوير الثقة بالنفس التي تنمو من خلال

²³ Nur masyitoh Syamaun, *Pembelajaran Maharah al-Kalam untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Keguruan Lisanuna : Jurnal ilmu bahasa arab dan pembelajarannya*. Vol.4 No 2 (2015). <https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/lisanuna/article/view/852>

²⁴ Muhammad Ivan Alfian, *Maharoh kalam dan Pembelajarannya*. (Kudus:Arabia, 2013).

الممارسة. تعني سهولة التحدث منح الطلاب المزيد من الفرص لممارسة الكلام حتى يتمكنوا من تطوير مهارات التحدث بشكل طبيعي وطلاقة وبشكل ممتع سواء في مجموعتهم أو في الفصل لأنها يمكن أن تنمي ثقة الطلاب بأنفسهم عند التحدث.

٢. الوضوح

يتكلم الطلاب بدقة ووضوح، سواء في صياغة أو نطق جملهم. يجب أن تكون الأفكار المنطوقة منظم بشكل جيد لتحقيق وضوح الكلام، الأمر الذي يتطلب ممارسة مستمرة ومتنوعة بمختلف أنواعها. ويمكن القيام بذلك من خلال المناقشات والخطب والمناقشات. لأنه بمساعدة هذه التمارين، يمكن تنظيم أفكار الشخص بشكل منهجي ومنطقي.

٣. مسؤولاً

تؤكد ممارسة الكلام الجيدة على مسؤولية المتحدث في التحدث بشكل صحيح والتفكير بجدية في موضوع المحادثة، والغرض من المحادثة، والشخص الذي يتم التحدث إليه، وحالة المحادثة، وديناميكيات المحادثة التي تجري. وهذا سيمنع الناس من تشويه الحقيقة بالتحدث بغير مسؤولية.

٤. تكوين الاستماع النقدي

إن ممارسة الكلام الجيد وتطوير مهارات الاستماع الدقيقة والنقدية هي أيضًا الأهداف الرئيسية لهذا البرنامج

التدريبي. هنا، يجب أن يتعلم الطلاب كيفية تقييم الكلمات المنطوقة، والمعنى الكامن وراءها، والغرض من المحادثة.

٥. كَوْن عادة

لا يمكن تحقيق الإلمام باللغة العربية دون نية جدية من جانب الطلاب أنفسهم. هذه العادات ليست ضرورية دائماً في المجتمعات الكبيرة، ولكن يمكن ترسيخها من خلال تفاعلات متفق عليها مسبقاً بين شخصين أو أكثر. يتطلب الأمر التفاني في تطوير عادة التحدث باللغة العربية. وهذا الالتزام يمكن أن يبدأ بنفسه ويتطور إلى اتفاق على استخدام اللغة العربية باستمرار مع الآخرين. وهذا ما يسمى خلق بيئة لغوية حقيقية.^{٢٥}

على حد قول أبو بكر الهدف من تطوير مهارات الكلام هو تدريب الطلاب على التحدث بطلاقة، وتدريب الطلاب على تركيب الجمل من أفكارهم وعواطفهم إلى جمل دقيقة وواضحة، وتدريب الطلاب على اختيار الكلمات والجمل، ثم ترتيبها بلغة جميلة والاهتمام باستخدامها. من الكلمات في هذا الموقف.

لذلك، بحسب أبو بكر، فإن الهدف من تطوير مهارة الكلام هو تعويد الطلاب على التحدث بطلاقة، وتعويد

²⁵ Syamsuddin Asyrofi, Toni Pransiska. *Desain Pembelajaran Bahasa Arab: model, strategi, dan permainan edukatif*. (Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2019). Hlm. 123-124

الطلاب على تجميع الجمل التي تنبع من قلوبهم ومشاعرهم
بجمل صحيحة وواضحة، وتعويد الطلاب على اختيار الكلمات
والكلمات. الجمل، ثم ترتيبها بلغة جميلة، والانتباه إلى استخدام
الكلمات في مكانها المناسب.²⁶

ج. مراحل تعلم مهارة الكلام

في تعلم الكلام هناك عدة خطوات أو مراحل للتعلم
يجب تطبيقها على كل مستوى مختلف. وتنقسم هذه المراحل
إلى ثلاثة مستويات، وهي مراحل المستوى المبتدئ، والمستوى
المتوسط، والمستوى المتقدم.
١. المستوى المبتدئ (مبتدئ)

- ١) يُطلب من الطلاب تعلم نطق الكلمات وبناء الجمل
والتعبير عن أفكارهم ببساطة
- ٢) يطرح المعلم أسئلة يجب على الطلاب الإجابة عليها
حتى ينتهي بهم الأمر إلى تكوين موضوع مثالي
- ٣) يبدأ المعلم في ممارسة التحدث من خلال طرح أسئلة
بسيطة

- ٤) يمكن للمعلمين أن يطلبوا من الطلاب الإجابة على
تمارين الشفوية عن طريق حفظ المحادثات، أو

²⁶ Ahmad Fikri Amrullah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Diniyah, 2018), hlm. 49

الإجابة على الأسئلة المتعلقة بمحتوى النص الذي قرأه الطلاب.

٢. للمستوى المتوسط (المتوسط)

- (١) تعلم التحدث مع لاعبي الأدوار
- (٢) مناقشة موضوع معين
- (٣) الحديث عن الأحداث التي حدثت للطلاب
- (٤) أخبر قصصًا عن المعلومات التي سمعتها على التلفزيون أو الراديو أو غيرهما.

٣. مستوى المتقدمين (تابع)

- (١) يختار المعلم موضوعًا للتدرب على التحدث
- (٢) يجب أن يكون الموضوع المختار مثيرًا للاهتمام ويرتبط بحياة الطلاب اليومية
- (٣) يجب أن يكون الموضوع واضحًا ومحددًا
- (٤) الطلاب مدعوون لاختيار موضوع واحد أو أكثر حتى يصبح الطلاب أحرارًا في اختيار موضوع للحديث عما يعرفونه.^{٢٧}

د. مبادئ في تعلم مهارة الكلام

ولكي يتعلم غير العرب الكلام جيداً لا بد من الانتباه إلى الأمور التالية:

²⁷ Lia Fatra Nurlaela. (2020) *Problematica Pembelajaran Bahasa Arab Pada Keterampilan Berbicara di era Revolusi Industri 4.0*. Prosiding konferensi Nasional Bahasa Arab : Jurusan Sastra Arab.

١. ويجب أن يتمتع المعلمون بقدرة عالية في هذه المهارة.
٢. البدء بالأصوات المتشابهة بين لغتين (لغة المتعلم والعربية)
٣. وينبغي للمؤلفين والمعلمين أن ينتبهوا إلى مراحل تعلم الكلام، كالبدء بالألفاظ السهلة المكونة من جملة واحدة، وجملتين وهكذا.
٤. ابدأ بالمفردات السهلة
٥. التركيز على مهارات التحدث.
٦. زيادة عدد التمارين، مثل ممارسة التمييز بين نطق الأصوات، والتمارين على التعبير عن الأفكار.^{٢٨}
- هـ. العوامل الدائمة للقدرة على الكلام
١. المعرفة

من المهم أن يكون لدى المتحدثين المعرفة ذات الصلة باللغة واللغة اليومية. إن معرفة المتحدث وبصيرته ضرورية جدًا في التحدث. يتم تحديد عمق ووزن الأفكار المعبر عنها إلى حد كبير من خلال معرفة المتحدث وبصيرته. يمكننا التمييز بين عمق المادة الشفهية التي ينقلها الأشخاص المتعلمون أو الذين لديهم معرفة واسعة والأشخاص الذين ليس فهمهم واسعًا جدًا. تتم الإشارة إلى بداية المحادثة من خلال أسلوب وبلاغة المتحدثين.

²⁸ Abdul Wahab Rosyidi. Mamlu'atul Ni'mah. Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab. (Malang: UIN-MALIKI PRESS, 2011), hlm.90

٢. لاستعداد العقلي

إن القدرة على الكلام لا تدعمها القدرة الذكاءية فقط، بل يجب أن تكون مدعومة أيضاً بالاستعداد العقلي. في التحدث، يريد المتحدث أن ينقل شيئاً إلى المستمع. سيبدو المحتوى المنقول غير مكتمل إذا لم يكن مدعوماً بإعداد عقلي. وتبين أن نجاح الإنسان في التحدث لا يعتمد فقط على اتساع فهمه. التحضير النفسي للتحدث أمام الجمهور ضروري جداً، خاصة للأشخاص الذين لم يعتادوا على التحدث أمام الجمهور. وبطبيعة الحال، الاستقرار النفسي لا يحدث من تلقاء نفسه. هناك حاجة إلى جهود التدريب والتعود حتى تصبح متحدثاً يكون دائماً في أفضل حالة وفي حالة عقلية جيدة، ومستعداً للأداء في أي وقت وفي أي موقف.

٣. موقف معقول وهادئ وغير متصلب

(١) بناء الثقة بالنفس

الخوف هو استجابة عفوية للضغوط الخارجية والداخلية التي يتعرض لها الشخص عند التحدث أمام عدد كبير من الناس. كل ما عليك فعله هو تحديد أهداف واقعية. هذا هو الشيء الأساسي الذي عليك القيام به لاكتساب الثقة بالنفس.

٢) القضاء على الأفكار السلبية

الخيال فعال جداً في القضاء على الخوف. عندما يسيطر عليك الخوف، تخيل أنك متحدث محترف. إذا أراد الإنسان أن يتكلم، عليه أن يزيل كل الأفكار السلبية من ذهنه. لا تكن متشائماً بشأن المواقف السلبية أو العوائق السلبية في عقلك. نحن نحب الخوف لأنه يلهمنا أن نكون مبدعين في القيام بأشياء جديدة.

٤. لغة الجسد

التحدث أمام الجمهور بشكل فعال يحسن خطابك من خلال لغة الجسد الطبيعية. لغة الجسد غير الطبيعية أو حركات الجسم المصطنعة تنقل عدم الصدق وتعطل تدفق الكلام أو التعبير. تجعل حركات الجسم الطبيعية قيمة نقل الكلام أكثر وضوحاً لأنها تؤكد على الموضوع الذي تريد نقله (النقطة الرئيسية في الخطاب).

٥. إدارة الصوت

لنفترض فقط أن الجسد مصنع والجمهور هو المستهلك تريد هذا المنتج. لذلك، نحن بحاجة إلى إنشاء صوت جيد حتى يكون المستهلكون راضين. تقع الحبال الصوتية في الجزء العلوي من القصبة الهوائية، ويتم إنتاج صوتنا عندما يتم دفع الهواء من الرئتين عبر الجدران العضلية المعروفة أيضاً باسم الحجاب الحاجز نحو الحبال

الصوتية. من المعروف أن المطربين والموسيقيين المحترفين لديهم القدرة على التحكم في مستوى الصوت وطبقة الصوت والإيقاع وجرس أصواتهم من خلال التحكم في أنماط تنفسهم.

٦. إتقان الموضوع

سواء كان شخص ما يتحدث بنجاح أم لا في الأماكن العامة يعتمد على مدى عمق استيعاب المتحدث للمادة التي يقدمها. تدرب على التحدث أمام المرآة لأنه سيساعدك على تقييم مدى فهمك لما تقوله. قبل التحدث، سيكون من الجيد إجراء بحث فعلي للتأكد من أن ما تريد نقله لا يتعارض مع الظروف الحالية.

و. معوقات مهارة الكلام

الكلام هو نشاط يقوم به الجميع للتواصل. لا يتمتع الجميع بالقدرة على التحدث أمام الجمهور دون الخضوع لعملية تدريب وممارسة مستمرة ومنهجية. في بعض الأحيان لا تزال عملية التعلم لا تحقق نتائج مرضية، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل تتداخل مع الأنشطة اللغوية. العوامل التي تعيق المحادثة تشمل:

١. العوامل الفيزيائية

(١) العوامل التي تقع على عاتق المشاركين أنفسهم، مثل عدم اكتمال أعضاء اللغة وعدم عمل الحواس الخمس بشكل صحيح.

٢) العوامل التي تحدث خارج المشارك، مثل الضوضاء الصادرة من مصادر مختلفة والظروف الداخلية.

٢. العوامل الإعلامية

وفقاً لسوجانتو، يقتصر التواصل على التحدث، وبالتالي فإن الوسيلة المعنية هي اللغة المنطوقة. الاضطرابات/العقبات التي قد تنشأ وتعطل الاتصال تنشأ من عاملين:

١) العوامل اللغوية

يمكن أن يتراوح هذا الاضطراب/العائق اللغوي من عدم فهم معنى بعض الكلمات أو المصطلحات والتعبيرات والأشكال اللغوية الأخرى إلى عدم معرفة اللغة على الإطلاق. على سبيل المثال، إنهم لا يفهمون اللغة التي يستخدمونها على الإطلاق، لذا فهم لا يتواصلون على الإطلاق.

٢) العوامل غير اللغوية

وتنقسم الاضطرابات/العقبات من هذا الجانب أيضاً إلى مصدرين هما:

أ) فيما يتعلق بـ "الأغنية" والضغط والإيقاع والكلام

ب) فيما يتعلق بـ "لغة الجسد" أو إيماءات أجزاء الجسم، مثل التغيرات في تعابير الوجه، ونظرة العين، وحركات الرأس واليد.

٣) عوامل نفسية

يمكن أيضًا أن يتأثر إرسال واستقبال الرسائل بعلم نفس المشاركين في الاتصال. علاوة على ذلك، إذا كنت تريد التحدث عن علم النفس، فإن المتحدثين يواجهون مخاوف/عقبات تكون في بعض الأحيان غير مقصودة، مثل الغضب والحزن والخوف والرفض والتحامل والمفاجأة والنوايا غير السارة التي يمكن أن تضر بصدق الرسالة.

أكبر عائق في المحادثة هو العامل النفسي نفسه، ومنه:

أ. العصبية هي حالة ينتج فيها الشخص جسديًا كميات كبيرة من الأدرينالين بسبب أنماط التفكير غير المناسبة، بما في ذلك الخوف، مثل الخوف من مواجهة الحشود.

ب. الفراغ هو علامة على أن عقلية شخص ما مشوشة. الفراغ سببه تفكير خاطئ. الفراغ سببه تفكير خاطئ. تنشأ التناقضات بسهولة عندما يكون شخص ما متعجرفًا، عندما يجرؤ شخص ما على الظهور على

أنه شيء ليس عليه، عندما يكذب شخص ما على نفسه عند الظهور في الأماكن العامة²⁹

ز. مشاكل في مهارة الكلام

وفقا للباحثة، فإن مشاكل التعلم هي المشكلات المتنوعة والمعقدة التي تنشأ أثناء عملية التعليم والتعلم وتتأثر بالعوامل الداخلية والخارجية. وبالتالي، فهو يعيق الأهداف التي تريد تحقيقها. مشكلات في تعليم مهارة الكلام هناك مشكلتان تعيقان في تعليم مهارة التحدث وهما: عوامل اللغوي و عوامل خارجة عن اللغة.

هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تعيق تطوير مهارات الكلام. من بين أمور أخرى:

١. النظام الصوتي: يواجه الطلاب صعوبة في نطق العديد من حروف الحجة التي تتشابه نطقها تقريباً مع حرف السين والث، كما أن بعض الطلاب لا يحفظون حروف الحجة.
٢. المفردات، ليس لدى الطلاب الكثير من المفردات ويجدون صعوبة في حفظ المفردات الجديدة.

٣. تركيب الجملة، لا يتمكن الطلاب بعد من تكوين جمل باللغة العربية دون النظر إلى الكتاب المدرسي، لأن بعض

²⁹ Elvi Susanti. *Keterampilan Berbicara*. (Depok: Rajawali Press, 2019) hlm, 16-24.

الطلاب لا يستطيعون التمييز بين الاسم والفعل ومبتدى الخبر وما إلى ذلك.

٤. وفي الكتابة لا يزال بعض الطلاب يجدون صعوبة في كتابة حرف السين (س) عندما يكون في وسط الكلمة بحيث يصعب قراءة كتابتهم.

العوامل خارج اللغة هي كما يلي:

(١) العوامل الاجتماعية والثقافية، حيث يواجه الطلاب صعوبة في ذكر المفردات من حولهم، مما يضطرهم إلى فتح الملاحظات والكتب المدرسية عندما لا يتم ذكر مفردات معينة.

(٢) العوامل الاجتماعية والثقافية، وفي هذا العامل لا يعيش بعض الطلاب في بيئة ناطقة باللغة العربية فتقل عاداتهم في استخدام اللغة العربية.

(٣) العوامل المنهجية، الأساليب التي يستخدمها المعلمون في تعلم اللغة العربية هي أساليب المحاضرات والتوضيح والأسئلة والأجوبة، ويتم تكييف هذه الأساليب مع الموضوع الذي يتم تدريسه. في الوقت نفسه، ينتبه جميع الطلاب تقريبًا إلى ما يقوله المعلم.

(٤) عوامل التدريس، قلة تدريب المعلمين قبل بدء الدراسة. وينطبق هذا على المواد التعليمية والوسائط المستخدمة

٥) عوامل الاهتمام والدافعية، فإن اهتمام بعض الطلاب ودافعيتهم لتعلم اللغة العربية لا تزال منخفضة، مما يقلل من نشاطهم وحماسهم في تعلم اللغة العربية.

٦) عامل الوقت: يقل الوقت المستخدم في التدريس والتعلم، وبالتالي تصبح عملية التعلم أقل فعالية.^{٣٠}

بناءً على الآراء الموضح أعلاه يمكن أن نستنتج أن مشكلة تعليم مهارة الكلام هي مشكلة ناجمة عن عوامل مختلفة، بدءاً من المشاكل مع المعلمين والطلاب والمدارس.

ح. جهود المعلمين للتغلب على مشكلات تعلم مهارة الكلام

هناك عدة جهود يمكن أن يقوم بها المعلمون للتغلب على المشكلات التي تواجه الطلاب في مهارة الكلام، وهي:

١. يمكن للمعلمين اختيار موضوعات الكلام بشكل مناسب وفقاً لمستويات قدرة الطلاب وتصميم نماذج تدريس الكلام المختلفة بشكل إبداعي.

٢. من العوامل المهمة الأخرى في زيادة نشاط الكلام هو شجاعة الطلاب وشعورهم بعدم الخوف من ارتكاب الأخطاء. ولذلك، يجب أن يكون المعلمون قادرين على تشجيع الطلاب على الجرأة على التحدث حتى لو كان

³⁰ Lia Fatra Nurlaela. (2020) *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Pada Keterampilan Berbicara di era Revolusi Industri 4.0*. Prosiding konferensi Nasional Bahasa Arab : Jurusan Sastra Arab.

هناك خطر ارتكاب الأخطاء. وعلينا أن نؤكد للطلاب أن

الخوف من ارتكاب الخطأ هو أكبر خطأ.³¹

في هذه الأثناء، بحسب عليمان، يمكن للمدرسين بذل

العديد من الجهود للتغلب على المشكلات المتعلقة بتطور الكلام

لدى الطلاب، بما في ذلك:

(١) من خلال زيادة تحفيز الطلاب، يخلق المعلمون جوًّا

مشجعًا في الفصل الدراسي من خلال إيصال أهمية تعلم

اللغة العربية وفهم أن تعلم اللغة العربية ليس عبثًا.

(٢) يهتم المعلمون بالمستويات التعليمية للطلاب ويقدمون

شرحًا تفصيليًا للطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم،

خاصة أولئك الذين تختلف قدراتهم الأساسية في التغلب

على صعوبات التعلم من طالب لآخر.

(٣) تعويض ضيق الوقت للأنشطة التعليمية من خلال إلقاء

التحية على الطلاب باللغة العربية عند مقابلة الطلاب،

وذلك بتدريب الطلاب على ممارسة المحدثات والمفردات

التي تم تدريسها مع استغلال أوقاتهم على أفضل وجه.

وكذلك إعطاء الواجبات للطلاب في حالة غياب المعلم.

³¹ Kamil Ramma Oensyar dan Ahmad Hifni. *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Banjarmasin: IAIN Antasari Press, 2015), hlm.41.

٤) نقل المواد التي يجدها الطلاب صعبة من خلال شرح المادة بشكل واضح ومن ثم إعطاء الطلاب الفرصة لطرح الأسئلة حول المادة، ثم يقوم المعلم دائماً بإعطاء واجبات حول المواد التي يجدها الطلاب صعبة حتى يستمروا في التعلم.

٥) إذا واجه الطلاب صعوبة في فهم المفردات التي يتحدث بها المعلم، فسيقوم المعلم بشرحها مرة أخرى بلغة يمكن للطلاب فهمها، وهي اللغة الإندونيسية، ويستخدم المعلم الوسائل البصرية لشرح وتبسيط مواد تدريس اللغة العربية.

٦) أنشطة المعلم في التغلب على نقص المرافق: يستفيد المعلمون من مرافق المدرسة ويشجعون الطلاب على استخدام المرافق الموجودة دائماً مثل الكتب والأقراص المدججة المتوفرة في المكتبة.

٧) جهود المعلم للتغلب على بيئة غير داعمة، يقوم المعلم بتعليم الطلاب استخدام اللغة العربية دائماً في مجموعات في البيئة المدرسية، ثم يطلب المعلم أيضاً دائماً من الطلاب سؤال المدير وأولياء الأمور والمعلمين الذين يمكنهم التحدث باللغة العربية.^{٣٢}

³² Syaifuddin, "Problematika Pembelajaran Keterampilan Berbicara Dalam Bidang Studi Bahasa Arab Pada SMP IT Al-Fitian School Goa" ("Tesis", Universitas Islam Negeri UIN Alaudin Makassar, 2014), 126

ب. البحث السابق

قبل البدء بهذا البحث، حصل الباحثة على العديد من الدراسات التي كانت ذات صلة ومتوافقة مع المشكلات المطروحة في هذا البحث. ومن الأعمال السابقة المتعلقة بهذا الموضوع ما يلي:

أولاً، أطروحة كتبها محمد توفيق الحكيم، ٢٠١٨ بعنوان "استراتيجية التعلم مهارة الكلام في المدرسة المحمدية الإسلامية الداخلية مفتاح العلوم بيكاجانجان بيكالونجان"^{٣٣}، مؤسسة الدينية الإسلامية بيكالونجان. تناقش هذه الأطروحة في مناقشتها استراتيجية التعلم محارو كلام التي تستخدم استراتيجية التعلم التجريبي، والتي تتمحور حول الأنشطة الطلابية وتستخدم طريقة المحادثات والمحفوظات وميم مم وطريقة نظرية الممارسة. من خلال إجراء بحث في المدرسة الإسلامية المحمدية مفتاح العلوم بيكاجانجان بيكالونجان. عنوان الأطروحة التي سيتم تقديمها مع هذه الأطروحة له أوجه تشابه، وهي أن كلاهما يتناول تعلم محو الكلام ويستخدمان أساليب البحث النوعي الوصفي. وفي الوقت نفسه، فإن الفرق هو أن مؤلف هذه الأطروحة يركز على استراتيجيات التعلم ومراكز البحوث المنفذة في بيئة المدارس الداخلية الإسلامية. أما العنوان المقترح فهو تطبيق الطريقة السمعية الشفوية في تعليم مهارات الكلام باللغة العربية لدى الطلاب

³³ M. Taufik Alhakim, "Strategi Pembelajaran Maharoh Kalam di Pondok Pesantren Muhammadiyah Miftahul Ulum Pekajangan Pekalongan", (Pekalongan: IAIN Pekalongan, SKRIPSI, 2018)

في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية سلاح العلوم أسيم بابان باطي.

ثانية، هذه الأطروحة كتبها مرداوية ٢٠٢٠ بعنوان "تطبيق منهج الحوار على مادة الأعمال اليومية في دورة مهارة الكلام لطلاب دفعة ٢٠١٨ برنامج دراسة تعليم اللغة العربية بالمعهد الإسلامي الحكومي إعداد "المعهد الإسلامي الحكومي باري-باري. تتناول هذه الأطروحة في مناقشتها تطبيق منهج الحوار في مقرر محو الكلام. من خلال إجراء هذا البحث على طلاب من فصل ٢٠١٨ لبرنامج دراسة قسم اللغة العربية. حيث يستخدم المحاضر في تنفيذها أساليب ومواد الحوار التي تناسب احتياجات وقدرات الطلاب. عنوان الأطروحة التي سيتم تقديمها مع هذه الأطروحة له أوجه تشابه، وهي أن كلاهما يتناول تنفيذ تعلم مهارة الكلام ونفس طريقة البحث، وهي الوصف النوعي. وفي الوقت نفسه، فإن الفرق هو أن مؤلف هذه الأطروحة يركز على أسلوب الحوار في مادة الأعمال اليومية وفي تحليل البيانات، يستخدم مؤلف هذا العمل نموذج مايلز وهوبرمان لتحليل البيانات. أما العنوان المقترح فهو تطبيق الطريقة السمعية الشفوية في تعليم مهارات الكلام باللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية سلاح العلوم أسيم بابان باطي.

³⁴ Mardawyah, *Implementasi Metode Hiwar Terhadap Materi Al-A'mal Al-Yaumiyyah Pada Mata Kuliah Maharah Al-Kalam Mahasiswa Angkatan 2018 Prodi Pendidikan Bahasa Arab Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Parepare*, (Parepare, SKRIPSI, 2020)

ثالثة، هذه الأطروحة كتبها مفيدة، ٢٠١٩، بعنوان "تطبيق مفهوم الكلام في تعلم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الحكومية ٢ بيكالونجان"،^{٣٥} معهد بيكالونجان الإسلامي الحكومي. تناقش هذه الأطروحة في مناقشتها تطبيق مهارات الكلام في تعلم اللغة العربية وإجراء أبحاث على طلاب المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بيكالونجان. تظهر نتائج البحث أن تعلم محارة الكلام قد سار بشكل جيد باستخدام أساليب المحاسبة والطرق السمعية واللغوية. عنوان الرسالة التي ستقدم مع هذه الرسالة له أوجه تشابه، وهي أن كلاهما يناقشان مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية ومنهج البحث هو نفسه وهو الوصف الكيفي. وفي الوقت نفسه، فإن الفرق هو أن مؤلف هذه الأطروحة أجرى بحثًا على مستوى الماجستير في الدولة. أما العنوان المقترح فهو تطبيق الطريقة السمعية الشفوية في تعليم مهارات الكلام باللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية سلاح العلوم أسيم بابان باطي.

ومن المعلومات السابقة يتضح أن الباحثة ينوي ويدرس مشكلات لها مواصفاتها الخاصة مقارنة بالدراسات الأخرى. يمكن أن يكون هذا العمل استمرارًا ومكملاً للأعمال الموجودة. وستكون نتائج هذا البحث على الأقل مرجعا إضافيا للجهود التي بذلها المعلمون في

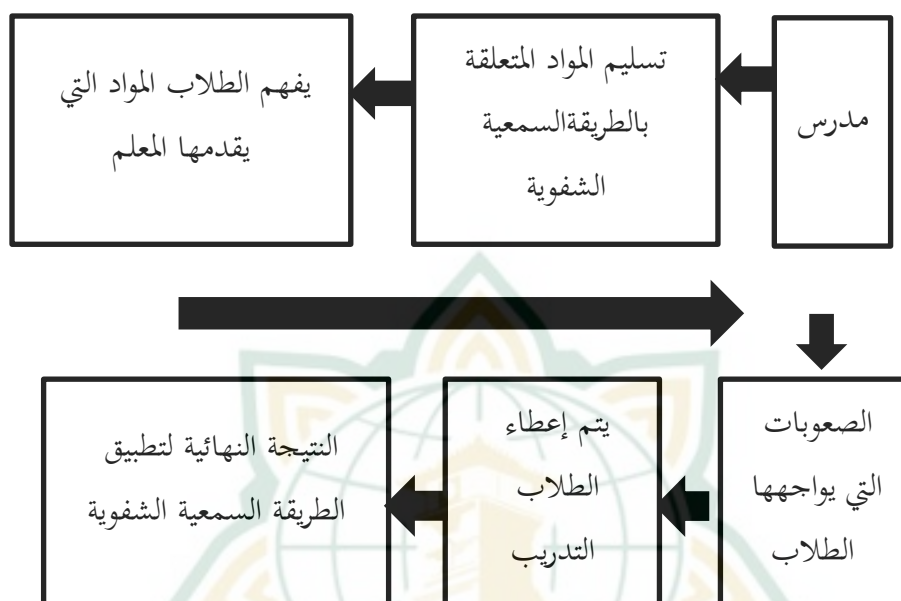
³⁵ Mufidah, *Implementasi Maharoh Kalam Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di MAN 2 Pekalongan*, (Pekalongan: IAIN Pekalongan, 2019)

فهو تطبيق الطريقة السمعية الشفوية في تعليم مهارات الكلام باللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية سلاح العلوم أسيم بابان باطي.

ج. إطار التفكير

ومن خلال المناقشة أعلاه يمكن للباحثة أن يستنتج أن المقصود بتطبيق الطريقة السمعية الشفوية في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية هو دراسة تطبيق الأساليب في عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين باستخدام المواد التعليمية (العربية)، من خلال تمارين الاستماع أو الاستماع ومتابعة تمارين القدرة على نطق الكلمات أو الجمل للشخص الذي يتحدث معه والتي يتم تنفيذها في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية سلاح العلوم أسيم بابان باطي.

في عملية تعلم اللغة العربية في مدرسة الثانوية سلاح العلوم لا يزال المعلمون يواجهون العديد من المشاكل، بما في ذلك صعوبة التركيز على الطلاب في الدروس. بصرف النظر عن ذلك، عندما يدخل المعلم الفصل يطلب الطلاب عدم تنفيذ عملية التعلم ولكن يطلبون القيام بأنشطة أخرى مثل مطالبة المعلم بسرد القصص وأحياناً حتى مطالبة المعلم باستبدال عملية التعلم بترفيه المشاهدة أفلام. وللتغلب على هذه المشكلة يريد الباحثة تطبيق الطريقة السمعية اللغوية (السمعية الشفوية) في تعليم مهارة الكلام.



واجه تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية سلاح العلوم مشاكل في مهارات الكلام التي كانت لا تزال منخفضة. ولذلك يحاول الباحث حل هذه المشكلات باستخدام الأساليب التي تعتبر قادرة على حل هذه المشكلات. يطبق الباحث الأسلوب السمعية الشفوية في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية بحيث يسهل على الطلاب فهم المادة التي يقدمها المعلم. يمكن القول أن هذه الطريقة فعالة عند تطبيقها في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية لأنه عند تطبيق هذه الطريقة يطلب من الطلاب التحدث باللغة العربية.